بدعم من «أمانة الأوقاف» والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

«التميز الإنساني» وزعت الأضاحي على ألفي أسرة متعففة داخل الكويت وخارجها

خالد الصبيحي وعدد من القيادات الأمنية

توزيع الأضاحي

تنظيم عملية التوزيع

التوزيع على عمال النظافة

رياض عواد

بدعم من الأمانة العامة للأوقاف، والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية قامت جمعية التميز الإنساني بتوزيع الأضاحي تحت شعار «وفديناه» بإشراف كامل من «جمعية التميز الإنساني» على عملية الذبح والتوزيع. وبمشاركة فريق المها التطوعي وفريق (وسابقوا التطوعي) وفريق الإسناد والإنقاذ وفريق (نهتم) والجالية الأردنية حيث استفاد من هذا المشروع أكثر من 2000 أسرة متعففة او متضررة من فيروس كورونا المستجد، كما تم توزيع لحوم الأضاحي على 500 عامل من عمال النظافة في منطقة صبحان.

كما نفذت «التميز الإنساني»، مشروع الأضاحي في العديد من الدول منها اليمن والصومال وجيبوتي وتركيا ولبنان وبنجلادش بدعم من المحسنين من أهل الكويت، أشرف على ذبح الأضاحي أعضاء مجلس الإدارة بأنفسهم وعلى رأسهم نائب الرئيس خليل الحمادي الذي كان متواجد في تركيا ووزع الأضاحي على اللاجئين السورين هناك.

وتقدم رئيس مجلس إدارة «التميز الإنساني» خالد الصبيحي بخالص التهنئة إلى صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، وإلى سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد وإلى جموع الشعب الكويتي والمقيمين على أرض الكويت، بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك، متمنيا أن يعيد الله هذه الأيام المباركة على الكويت وأهلها بالخير.

ولفت إلى أن الجمعية قامت بتنفيذ الاتفاقية المبرمة بينها وبين الإخوة في الأمانة العامة للأوقاف وفق الشراكة الاستراتيجية فيما يتعلق بمشروع الأضاحي، الذي كان تحت شعار «وفديناه» مع الالتزام بتعليمات وزارة الصحة بضرورة التباعد وتطبيق جميع الاشتراطات الصحية، مشيراً إلى أننا في «التميز الإنساني» حريصة على إرساء دعائم هذه الشراكة مع كل مؤسسات العمل الخيري الحكومية والأهلية والقطاع الخاص بهدف تقديم خدمات إنسانية ونبيلة للمجتمع بكل شرائحه حتى يشعر بأهمية العمل الخيري من خلال هذه الخدمات النوعية.

وتابع: إننا نهدف من هذا المشروع الى إحياء شعيرة الأضحية والذبح لله سبحانه وتعالى، وهي من الشعائر العظيمة في ديننا الحنيف أمر بها الله نبيه صلى الله عليه وسلم في قوله (فصل لربك وانحر) وكذلك تعزيز روح التكافل الاجتماعي ومساعدة الأسر المتعففة والفقيرة في هذه الأيام المباركة، وإدخال السرور عليهم، لافتا الى انه استفاد من هذا المشروع المبارك

وأكد أنه يتم اختيار الأضاحي التي تتماشى مع ضوابط الشريعة والصحة، ويتم تجهيزها بطريقة مميزة وراقية، وتسليمها للأسر المحتاجة والمتعففة بهدف إدخال الفرحة لتعميق مبدأ التكافل الاجتماعي في المجتمع، وفرصة لنيل الأجر والمثوبة المترتب على التقرب إلى الله تعالى بالأضاحي خلال أيام عيد الأضاحي المبارك.

وأشاد الصبيحي بالتفاعل الإيجابي من قبل إخواننا في الأمانة العامة للأوقاف وأهل الخير والمحسنين وأصحاب الأيادي البيضاء من أهل الكويت من خلال مساهماتهم لمشروع الأضاحي الذي يعبر عن احدى صور التكافل بين أفراد المجتمع، وتوطيد روح المحبة في ظل تضرر العديد من الأسر من فيروس كورونا، لافتا الى مشروع الأضاحي من المشروعات المتميزة التي تم تنفيذها داخل الكويت انسجاما مع توجيهات الدولة بتكثيف الأضاحي داخل الكويت.

كما توجه ا بخالص الشكر لكل الجهات الداعمة وعلى رأسها الأمانة العامة للأوقاف والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وجميع المحسين الذين ساهموا في إدخال السرور على قلوب آلاف المحتاجين داخل الكويت وخارجها.

وأكد أن تنفيذ مشروع الأضاحي داخل الكويت وخارجها والذي يستفيد منه آلاف الأسر من الأيتام والأرامل وذوي الدخل الضعيف وغيرهم من الشرائح المستحقة.

وقال: إن مشروع الأضاحي جهد كويتي تنفذه الجمعية لتخفيف معاناة المحتاجين داخل الكويت وخارجها ورسم البسمة على وجوه كبار السن والأطفال ولاسيما الأيتام.

وأوضح أن المشروع ينفذ في الكويت بشكل كبير و 6 دول هي اليمن ولبنان واليمن جيبوتي وتركيا وبنجلادش والصومال كما يستفيد منه 2000 أسرة محتاجة داخل الكويت ومئات الأسر خارج الكويت مؤكدة أهمية مضاعفة الجهود من أجل إسعاد الآخرين في هذه الأيام المباركة.

وأضاف الصبيحي، أن مشروع الأضاحي داخل البلاد يتم بالتعاون مع إحدى شركات المواشي المحلية في ثاني وثالث أيام عيد الأضحى المبارك إذ تم ذبح وتقطيع اللحوم وتعبئتها وتخزينها وفق معايير جودة سلامة الأغذية ويتم توزيعها على الأسر المحتاجة وفق (كوبونات) يتم تسجيل أسمائهم عليها.

وقال: مشروع الأضاحي هذا العام يأتي والعالم يواجه جائحة كورونا التي تسببت في زيادة معدلات نسبة البطالة، ما ساهم في مضاعفة أعداد المستفيدين من الأسر المتعففة والعمالة التي تركت وظائفها بجانب الفقراء والأيتام والأرامل وذوي الدخل المحدود، ما بدوره يحتم علينا خلال هذا المشروع الموسمي مضاعفة الجهود، من أجل إسعاد هؤلاء البسطاء في هذه الأيام المباركة.

وأضاف أن التميز الإنساني تعمل على توزيع الأضاحي على المستحقين من كل محافظات الكويت الست، من خلال فرق التطوع التي لديها قاعدة كبيرة من المستفيدين في شتى مناطق البلاد من الجهراء إلى الوفرة.

وأكد أن الجمعية تولي مشاريعها وبرامجها الموسمية اهتماما كبيرا عبر الخطط والآليات التي تحقق تطلعاتها في الدعم والمساندة لأصحاب الحاجات والأسر المحتاجة داخل الكويت إضافة إلى مد جسور التواصل بين المتبرعين والمؤسسات الداعمة كالأمانة العامة للأوقاف والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والفرق التطوعية.

وذكر الصبيحي أن التميز الإنساني يستغل المناسبات والأعياد والمواسم لخدمة الشعوب المحتاجة معربة عن بالغ الشكر للتعاون القائم مع الجمعيات الوطنية في تنفيذ مشروع لحوم الأضاحي وتوزيعها على المحتاجين. التعاون والعطاء مع كل الشعوب الشقيقة والصديقة وخصوصا المتضررين منهم وذوي الاحتياجات الخاصة

ودعا الصبيحي أهل الخير والمحسنين إلى دعم مشروع الأضاحي وباقي مشروعات الجمعية التي تعد من المشاريع المهمة للجمعية معربا عن بالغ شكرها لمن وضع ثقته في «التميز الإنساني» إذ إن هذه الثقة تدفع الجمعية إلى المزيد من الاهتمام والتطوير في مشاريعها الخيرية والإنسانية.والأرامل.

كما أكد رئيس مجلس إدارة جمعية التميز الإنساني خالد الصبيحي، أن الجمعية قامت بتنفيذ مبادرة تحت شعار «صوما مقبولا» لتوزيع وجبات إفطار الصائم.

وقال الصبيحي: إن الحملة وزعت الفين وجبة على الصائمين في منطقة الفروانية.

وذكر أن الحملة قامت بتوزيع الماء والعصير مع وجبة الإفطار الذي ساهم به أهل الخير في ديرتنا الحبيبة وأوضح أنه تم توزيع الوجبات بمبادرة من جمعية التميز الإنساني على الصائمين يوم عرفه وهذا الإفطار للسنة الثانية على التوالي كما توجه بالشكر لفريق المها التطوعي الذي كان متواجد في الميدان مع موظفي التميز الإنساني رغم الرطوبة الشديدة ودرجة الحرارة المرتفعة لتوزيع الوجبات على الصائمين.

وقال الصبيحي: إن العشر الأولى من ذي الحجة تتميز بكثرة أعمال الخير فيها، ويستطيع كل فرد في المجتمع المشاركة في تقديم الخدمات كل حسب قدرته واستطاعته. وتنظم الجمعيات الخيرية والتطوعية في هذه العشر فرقاً من المتطوعين – على رأسهم فريق المها الذي ساهم معنا في تجهيز وتوزيع ألف وجبة – الذين يوزعون وجبات الإفطار على العمال والاسر المتعففة في الشوارع والتقاطعات قبل أذان المغرب بساعة حيث يرسمون صورة رائعة للعمل الإنساني الراقي؛ إذ نجد مختلف الأعمار والفئات من كبار وصغار وأصحاب الهمم يوزعون بسعادة بالغة وجبات الإفطار على الصائمين.

تحرص الكثير من الأسر على أن يشترك أبناؤها في الأعمال التطوعية التي تنظمها الجهات المسؤولة للمساهمة في أعمال الخير خاصة في هذه الأيام المباركة، كي يكونوا نموذجاً في المجتمع، وتزرع بداخلهم قيم التعاون والخير وأهمية الخدمة المجتمعية والمشاركة فيها الأمر الذي يعزز الثقة بالنفس وقيم التكافل الاجتماعي ويعلمهم أهمية هذه الأيام التي قال عنها رسولنا الكريم عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ((ما العمل في أيام أفضل منها في هذه؟» قالوا: ولا الجهاد؟ قال: ولا الجهاد، إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله، فلم يرجع بشيء)). أخرجه البخاري، رقم: (969)

من جهة أخرى أكد مدير العلاقات العامة والاعلام د. أحمد البياعة على أهمية المسؤولية المجتمعية والمشاركة في المبادرات الإنسانية التي تجسد قيم ديننا الإسلامي الحنيف، وتؤكد أهمية العطاء، وفي إطار تعزيز أواصر العلاقات والمشاعر النبيلة تجاه الآخرين نجد مشهداً رائعاً تتجلى فيه مشاعر الود والإنسانية في الشوارع وقت أذان المغرب أثناء توزيع الوجبات على المارة، وهذا المشهد ينبض بالخير وتماسك المجتمع والحرص على المساعدة كل حسب مقدرته.

ويظهر في هذا اليوم مشهد من التماسك والود الذي يتميز به المجتمع الكويتي يشهد به من يقيم على أرض الكويت الحبيبة أرض الخير والعطاء وأن هذه القيم النبيلة مزروعة داخل الشعب الكويتي الذي ورثها من حكامه وأجداده، وتجلت هذه القيم من خلال توزيع وجبات الإفطار على الصائمين ليس في الشوارع فقط وإنما هناك أشخاص يبحثون عن الأسر المتعففة بمجهود شخصي منهم ويسعون لتوصيل الوجبات إليها كهدايا؛ بحيث لا يجعلونها تشعر بالحرج ومما زادني سعادة وفخراً أن مجموعة من الأطفال هم من يقومون بالتوزيع بإشراف من الكبار الأمر الذي يدل على أن الأهل حريصون على تعزيز قيم الخير داخل أبنائهم.